ذلك ان الجبهة الانعزالية تصر على البقاء في المنطقة من خلال المسلحين التابعين لهـــا والذين ترفدهم باستمرار بقوات اضافية ، عن طريق فلسطين المحتلة وبتسهيل من العـــدو الصهيوني الذي يمدهم بكافة اشكال المساعدة ٠

ومن جهة اخرى ، فان اعتبار الرائد حداد ومن معه على انهم قوات تابعة للجيـــش اللبناني ، يعني اضفاء الشرعية على وجودهم هناك ، وعلى الدور الذي يقومون بـــه ، بالاضافة الى شرعية تعاملهم مع العدو الصهيوني ٠

اما الرائد حداد قائد القوات الانعزالية في منطقة مرجعيون ، فقد صرح بتاريـــخ ١٠ تشرين اول ١٩٧٧ لمراسلي اذاعة العدو الصهيوني ، بان « قوات الجيش اللبناني التـــي تنوي الذهاب الى المنطقة يجب ان تنضم الى قواته ، ولن تكون بديلا عنها » ٠ ونقلت التصريح اذاعتا « اسرائيل » ولندن ٠

رابعا ــ معارضة ارسال قوات من الجيش اللبناني الى المنطقة قبـل حصول الانسحـاب من جانب مقاتلي الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية ٠ فقد صرح كميل شمعون بتاريـخ ٥ ايلول ١٩٧٧ انه « يجب اولا ان ينسحب الفلسطينيون من الجنوب ، وهذا مبدأ يفترض ان يتم قبل كل شيء ، وعندها يمكن ان تتوجه قوات نظامية لملء الفراغ الامنـــي فـــي الجنوب » ــ جريدة « الاحرار » ــ ٠ وكتبت جريدة العمل الناطقة بلسان حزب الكتائـــب تقول بتاريخ ٣٠ ايلول ١٩٧٧ : قر رأي الجبهة ــ اي الجبهة الانعزالية ــ « على ضرورة سحب الفلسطينيين قبل توجه قوة الجيش اللبناني الى الجنوب » ٠ ويعلل بيار الجميـــل رئيس حزب الكتائب هذا الموقف ، بانه خشية ان يواجه الجيش اللبناني « اسرائيل » مـــن الامام وعمليات الغدر من قبل « الفلسطينيين » من الخلف فيصبح بين « فكي كماشة » ٠

والواقع ان هذا الموقف الذي تقفه الجبهة الانعزالية مـــن موضوع ارسال الجيـــش اللبناني الى المنطقة ، يعني الضغط على الاطراف المعنية بالاتفاق ، اي سـورية والسلطة اللبنانية ، كي تضغطا بدورهما على المقاومة الفلسطينية بغية الانسحاب مـــن جانبها ، والتنازل عن البند المتعلق بانسحاب المسلحين الانعزاليين من المنطقة ٠ ذلك ان انسحـاب مقاتلي الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية من المنطقة الحدودية قبل ضمـــان انسحـــاب مسلحي القوى الانعزالية ، سوف يؤدي الى بقاء هؤلاء المسلحين في المنطقة ، وبالتالـــي تشديد هيمنتهم وتوسيعها لتشمل قرى الشريط الحدودي والقرى الاخرى القريبـــة مـــن الحدود ٠

الموقف العسكري في الجنوب من منتصف آب ١٩٧٧ وحتى منتصف تشرين اول ١٩٧٧ :

استمر قصف التحالف الانعزالي ــ الصهيوني بعد منتصف آب ١٩٧٧ علـــى جميـــع محاور القتال وبصورة خاصة محور « الخيام ــ مرجعيون » ، بالاضافة الـــى مدينـــة « النبطية » ٠ الا ان هذا القصف بدأ يخف تدريجيا في مطلع شهر ايلول ٠ واستمر علـى هذا النحو حتى منتصف شهر ايلول ،حيث شهدت المنطقة ما بين ١٢ ــ ٢٥ ايلول اعنـف عملية قصف حتى الآن من قبل التحالف الانعزالي الصهيوني ، وبصورة خاصة على محور « الخيام » ٠ كما اشتد القصف على المحاور القتالية الاخرى في « الطيبة » ، و « بنـت جبيل » ، و « الناقورة » ، والقرى المحيطة بهذه المحاور ، وتوسعت عملية النزوح بحيـث اصبحت قرى بكاملها خالية تماما من السكان في تلك الفترة ٠ وغطى القصف ، لاول مرة ، معظم قرى قضاء النبطية ، فوصل الى بلدة «جباع » وهي ابعد بلدة في القضاء ومحاذية